ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Asst. Lecturer Ibtisam Sabri Younis Abd
University of Wasit / College of Arts
Asst. Lecturer Noura Issa Al-Tamimi
University of Wasit / College of Arts

Keywords: Work, working woman, family cohesion, family

ARTICLE INFO

Article history:
Received 19Apr 2025
Accepted 19 Jun 2025
Available online 1 Jul 2025

Women's Employment and Its Impact on Family Cohesion

Abstract

This study aimed to explore the topic of women's employment and its impact on family cohesion, as one of the important social issues. The main objective of the research was to understand how a woman can achieve balance between her work and home life, an endeavor that is a challenge in itself. Women strive diligently to carry out and fulfill their household responsibilities, and this often reflects on their performance in the workplace. Having entered various employment sectors, women have brought about a range of outcomes, some positive, such as contributing to the development and growth of society, and others negative, such as the burden of multiple roles and intensified obligations. The study reached several key findings, the most significant of which is that working women are capable of achieving a balance between their roles at home and at work. Moreover, women have become an essential human resource in the labor market, with competencies that make them competitive with men in their professions.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4580

م.م ابتسام صبري يونس عبد/ /جامعة واسط /كلية الآداب
م.م نوره عيسى التميمي /جامعة واسط /كلية الآداب

مستخلص البحث-:

سعت هذه الدراسة ان تتناول موضوع عمل المرآة واثره على التماسك الاسري، كأحد المواضيع الهامة، وتجلى الهدف البحث ى الى التعرف كيف تحقق المرآة هذا التوازن بين العمل والبيت حيث يعتبر تحديا بحد ذاته، لأنها تسعى جاهدة لتحمل وتنفيذ المسؤوليات الملقاة على عاتقها في البيت وانعكاس ذلك على ادائها في العمل ،فقد اقتحمت مختلف قطاعات العمل وافرز عن ذلك نتائج واثار عديدة منها ماهو ايجابي كمساهمتها في بناء وتنمية المجتمع ،وماهو سلبي الذي ترك اثاره السلبية كتعدد ادوارها وتكاثف واجباتها ،وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج اهمها: ان المرآة العاملة تستطيع تحقيق التوازن بين الادوار التي كلفت بها في المنزل وفي مكان العمل ،وان المرآة اصبحت موردا بشريا مهما في العمل بما تمتلك من كفاءة تجعلها منافسة للرجل في عملها.

الكلمات المفتاحية: العمل ،المرآة العاملة، التماسك الاسري ،الاسرة

تمهيد

مارس المجتمع الانساني العمل منذ الازل باعتباره حاجة ضرورية لكل المجتمعات ليتمكن الانسان من خلاله من تحصيل حياة كريمة حيث كانت الادوار داخل الاسرة يتقاسمها كل من المرآة والرجل ، حيث اقتصر عمل المرآة داخل المنزل ويلبي الرجل حاجيات المادية والاقتصادية وبمرور الوقت ومع التطور السريع الذي شهدته المجتمعات العالمية وخاصة الثورة الصناعية والمجتمع الصناعي عمل على تعجيل خروج المرآة للعمل وتغيير ادوارها ووظائفها وجعلها امام مفترق طرق بين مسؤوليتي داخل المنزل وخارجه، فالعمل داخل المنزل يعتبر العمود الفقري للاسرة واساسها حيث تقع على عاتقها العديد من الوجبات اتجاه الابناء والزوج وتحاول قدر الامكان تلبيتها للحاجيات التي من شأنها الحفاظ على استقرار العلاقة الزوجية والاسرية.

احتوى البحث على ثلاث مباحث تناول المبحث الاول عناصر البحث ومكوناته والذي شمل مشكلة البحث واهميته واهدافه ومناقشة مفاهيمه ،اما المبحث الثاني فقد تناول التطور التاريخي لعمل المرآة وناقش المبحث الثالث دوافع خروج المرآة للعمل والاثار الناتجة عن خروج المرآة للعمل اضافة الى النتائج والتوصيات.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المبحث الاول

عناصر البحث ومكوناته

اولا :مشكلة البحث The problem of the research

تعد الاسرة النواة الاولى في المجتمع الذي تنشأ فيه، ونتيجة التحولات والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مست في البناء الاجتماعي وبالأخص البنية الاسرية مما نتج عنه تغيير جذري في ادوار ووظائف الاسرة ومنها خروج المرآة للعمل ،حيث اصبحت مساهمة في الحياة العملية اليومية سواء كان ذلك داخل المؤسسة بجانب الرجل وكان لخروجها للعمل مساهمة في المجتمع واعانة اسرتها ماديا لكسب مكانة الاجتماعية والعمل على تحقيق استقلاليتها من خلال اثبات نفسها على انها قادرة على تحمل المسؤولية، ان الاستقرار الاسري شرط اساسي في اي اسرة ويتحقق ذلك من خلال الادوار والوظائف التي تؤديها المرآة التي تتمثل في التربية والتعليم والوظيفة الاقتصادية التي دفعت المرآة للخروج للعمل واحدثت التغيير حيث طغت على باقي الوظائف الاخرى والتي اصبحت الهدف الرئيسي للزوجة العاملة مما دفعها الى التهاون في باقي الوظائف والتركيز على هذه الوظيفة التي ساهمت بشكل كبير في تغيير البنية الاسرية وتأثيرها على تماسك الاسرة، ان ظاهرة خروج المرآة انتشرت كثيرا في المجتمعات العالمية حيث اصبحت جزءا منه وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:-

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1-ما تأثير خروج المرآة المتزوجة للعمل المهني على التماسك الاسري ؟

2-هل تؤثر طبيعة العمل على التزاماتها الاسرية؟

3-هل يؤثر خروج المرآة للعمل على التوافق بين زوجين؟

ثانيا: اهمية البحث: The importance of the research

تبرز اهمية الدراسة من القاء الضوء على قضية هامة تهم الاسرة بصورة عامة والمرآة بصفة خاصة وهي المساهمة المادية او الدور الاقتصادي للمرآة حيث تمثل المرآة العاملة عنصرا مهما من عناصر المجتمع ويقع عليها العبء الاكبر في تقدمه وازدهاره بفضل دورها الايجابي في جميع قطاعات العمل ، ويقع عليها في الوقت ذاته مسؤوليات نحو اسرتها كأم وزوجة،كما تظهر اهمية الدراسة في تنمية الوعي لدى المرآة بأهمية مشاركتها في الحفاظ على تماسك اسرتها للتعرف على العوامل التي من شأنها ان تدعم مكانتها في المجتمع ، كما تنبع الاهمية من خلال التعرف على العلاقة بين التحولات الاقتصادية والاجتماعية والانفتاح على المجتمعات الاخرى ودخول قيم ثقافية جديدة وبين تغير مكانة الزوجة التي ترجع بالشكل الاساس الى تنمية وتحديث المجتمع ،اضافة الى كون الدراسة تبحث صراع الادوار لدى المرآة العاملة المتزوجة والمشكلات التي تزايدت مع الزيادة المطردة

لنسـبة العاملات المتزوجات نتيجة الظروف الاقتصـادية والاجتماعية التي تعرض لها البلد،في محاولة لمعالجة مشكلات صراع الادوار او التقليل من حدتها على المرآة والاسرة والمجتمع.

ثالثا: اهداف البحث : The purpose of the research

1-محاولة الخروج بحلول حتى تتمكن المرآة من التوفيق بين حياتها الاسرية وعملها المهني.

2-العمل على ربط عمل المرآة بمتغيرات تتأثر بها للوصول الى نتائج وحلول علمية.

3-محاولة فهم المرآة كعنصر فعال في المجتمع.

رابعا : مفاهيم البحث

1- العمل The Work

العمل (**لغة**)المهنة والفعل، والجمع اعمال، عمل عملا، واعلمه غيره واسـتعمله، واعتمل الرجل عمل بنفسـه، واسـتعمل فلان غيره اذا سـأله ان يعمل له، واسـتعمله طلب اليه العمل واعتمل اضـطراب في العمل والعامل في العربية ما عمل عملا ما(الانصاري،2005،ص555).

العمل (اصطلاحا) يعد مفهوم العمل من المفاهيم الاساسية في دراسات علم الاجتماع ،حيث ينظر علماء الاجتماع باعتباره ظاهرة عامة في حياة الانسان والمجتمع، حيث يعرف "مجموعة من اوجه النشاط التي يمارسها الانسان على المادة، ويسـتخدم فيها قوة ذهنه وعضـلاته، كما قد يسـتخدم الادوات والآلات وهذا النشـاط يؤثر بدوره على حياة الانسـان ويطورها"(بدوي،2005،ص391)،كما يعرف على "نشـاط ذو طبيعة مركبة اذ يدخل في تحديده عده عوامل منها البيئة ، ودرجة الثقافة السـائدة في المجتمع ، والوسـائل التكنولوجية المسـتخدمة ، والعلاقات السائدة في محيط العمل"(السعيد،1978،ص34)،ومن جانب اخر يعرف العمل بالاصطلاح العام "كل ما يصدر من فعل او حركة عن اي جسم كان بإرادة او من دون إرادة"(الحسن،2005،ص83)،ويشير مفهوم العمل في علم النفس الى علاقته الوثيقة بالدوافع والاتجاهات والادوار التي ترتبط بالروح المعنوية وحوافز الانتاج والمكانة الاجتماعية التي تحتلها المهنة(المصـدر نفسـه،ص28)كما يعرف"الجهد الارادي العضـلي او العقلي الذي يبذله الانسان لقاء اجر او راتب معين ،او انه نشاط وجهد بشري ارادي يبذل في الانتاج من اجل الحصول على مال او ثروة "(الحسن،2005،ص83).

التعريف الاجرائي للعمل هو كل ما يبذله الانسـان من جهد سـواء كان جسـديا او فكريا مقابل اجر مادي لإشـباع حاجاته بالطرق المشروعة.

2-المرآة العاملة Empowerment of Women

المرآة(لغـة): مرأ:يقـال مرء ومرآة وامرؤ وامرآة، كمـا في قولـه تعـالى(ان امرؤا هلـك)سـورة النسـاء، الاية(176)،والمرؤةكما المرءكما ان الرجولة كمال الرجل(الاصـفهاني،1986 ،ص754)،والمرآة هي الشـق

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الثاني من الانسـان المعمر لهذه الارض،ولفظة المرآة في اللغة العربية مشـتقة من فعل مرأ، ومصـدرها المروءة وتعني كمال الرجولية او الانسانية ، ومن هنا كان المرء هو الانسان والمرآة هي مؤنث الانسان وكما تشير المرآة في اللغة العربية الى الإنسـان الانثى البالغة ، كما ان البعض يفهمها على انها تشـير الى الانسـان الانثى المتزوجة او التي سبق لها الزواج(قنيفة،2009،ص23).

المرآة العاملـة (اصـــطلاحـا) هي المرآة التي تقوم بمزاولـة عملا مـا خارج المنزل لقاء اجر مادي مدفوع1 لها إضـافة الى كونها تقوم بدور الام والزوجة وربة البيت(تماضـر،1993،ص116)،وتعرف ايضـا "هي التي تعمل بأي وظيفة خارج المنزل لفترة تزيد عن خمس سـاعات ، لقاء اجر مادي مقابل عملها وتقوم بنفس الوقت بدورها كزوجـة وام رغم الاجهاد والارهـاق النفســي والجســمي الذي يتســبب لها(صــوالحة،1994،ص222)،كما عرفت"المرآة التي تعمل خارج المنزل وتحصـل على اجرمادي مقابل عملها وهي التي تقوم بدورين اساسين في الحياة دور ربة البيت ودور الموظفة(عبد الفتاح،2012،ص106)

التعريف الاجرائي للمرآة :

المرآة التي تعمل خارج المنزل سواء كان عملها في القطاع الحكومي او القطاع الخاص وتحصل على اجر مادي لقاءه وتقوم بادوار احداهما داخل المنزل والذي يتمثل بدورها كألآم والزوجة وربة البيت اضافة الى دورها خارج المنزل موظفة او عاملة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3-التماسك الاسري:Family cohesion

التماسك(لغويا) تماسكا،مسك بالشيء: تعلق به واعتصم ويعني ملك نفسه ،فتماسك(مسعود،2003 ،ص58)

التماسك (اصطلاحا) "مصطلح مرادف للاتحاد والتجمع والتضامن والالتحام،ويعني الترابط الداخلي بين الاجزاء المكونة للشــيء او بين عناصــر الذات للدلالة على التحامها والتصــاقها المتبادل"(القيســي،2006،ص16) ،**كما يعرف** التمــاســـك بصـــورة عــامــة "المجموع الكلي للقوى التـي تؤثر على الاعضـــــاء ليبقوا في المجموعة"(فرج،2007،ص34)،فيعرف **التماسـك الاسـري** عملية اجتماعية تهدف الى تدعيم البناء الاجتماعي والعمل على ترابط اجزائه،وتوحد الجماعات المختلفة عن طريق عدة روابط وعلاقات اجتماعية مختلفة كالتوافق والتضـامن والتعاون والتآزر والتآلف والتكافل(ابو المصلح،2006،ص345)،وعرف ايضا :صلة الوصل الوثيقة بين افراد العـائلـة الواحـدة ، بـدايـة من رب الاســرة والزوج والزوجـة وبين الاب والابنـاء وبين الام وابنائها(الضــحيان،2013،ص38)،وايضــا عملية نفســية اجتماعية تؤدي الى تدعيم بنيانها النفســي الاجتماعي وترابط اعضـائها من خلال روابط الدم والمصـاهرة وتكامل الادوار(اسامة،2012،ص19)، والتماسك الاسري ثمرة تأتي نتيجة الجهود التي يبذلها جميع افراد الاســرة بداية بالزوجين مما ينعكس هذا على الابناء، حيث تظهر هذه الملامح في تلك التفاعلات الايجـابي والعلاقات والروابط والعواطف الاســرية القوية ،هو ذلك الجو الذي

يسوده الترابط والاستقرار والمشاركة في البناء داخل الاسرة وله الدور في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي (العزب ،2019،ص34) ومما تجدر الاشارة ان مستوى التماسك الاسري يختلف من اسرة الى اخرى فيتوقف على ظروف وثقافة كل اسرة اضافة الى ثقافة المجتمع الذي ينتمي اليه(بركة،2019،ص89).

4- الاسرة:The family

يطلق معنى الاسرة على اشياء كثيرة منها الدروع الحصينة واهل الرجل وعشيرته ، وعلى الجماعة التي يربطها امر مشترك وهذه المعاني جميعها يجمعها معنى واحد يتمثل في قوة الارتباط، وعند البحث عن معنى كلمة العائلة نجدها تعني كل من يضمهم البيت الواحد من الاباء والابناء والاقارب والاسرة وفي اللغة العربية مشتقة من الفعل (اهل) بمعنى (انس)اي استراح وهدأ واطمأن وبهذا يتميز مصطلح الاهل عن مصطلح الاسرة هو مايضيفة الافراد (اب،ام، ابناء) تربطهم علاقة شرعية ويجمعهم بيت واحد فضلا عن المشاعر بينهم(الدباغ،1995،ص49).

الاسرة (اصطلاحا):الوحدة الاجتماعية الاولى التي الهدف منها المحافظة على النوع الانساني وتقوم على المقتضيات التي يقضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة ويعد نظام الاسرة نواة المجتمع لذلك عدت اساسا لكل نظام(بدوي،1982،ص152)،ويرى (ماكيفروبيدج) " جماعة دائمة مرتبطة عن طريق علاقات جنسية بصورة تمكن انجاب الاطفال ورعايتهم وقد تكون في الاسرة علاقات اخرى ولكنها تقوم على معيشة الزوجين معا وهما يكونان مع اطفالهما وحدة متميزة"(الخشاب،1982،ص59) ،اما العالم الفرنسي(اميل دوركايم)"انها ليست ذلك التجمع الطبيعي للابوين وما ينجبانه من اولاد على مايسود الاعتقاد بل انها مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية ويرتبط اعضاؤها حقوقيا وقانونيا وخلقيا ببعضهم البعض(الساعاتي،2006، ص78).

المبحث الثاني

التطور التاريخي لعمل المرأة

يعد عمل المرآة حاجة ضرورية لوجود الانسان وفعاليته في المجتمع ،فهو يتعلق بجوانب كثيرة من حياته الاقتصادية والنفسية والاجتماعية ، لانه قيمة انسانية كبرى ينمى من خلالها الفرد شخصيته وحواسه وقدرته الفكرية وعلاقاته الاجتماعية في جميع قطاعات العمل ، من خلال النهوض بالتنمية الاقتصادية للبلد واضفاء البعد الحضاري والانساني على نشاطات الافراد ومع التطور الحاصل اصبح العمل لا يقتصر على الرجل فقط وانما اصبح عمل المرآة ضرورة افرزتها العديد من التغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية .

اولا:-عمل المرأة في المجتمع العربي :-

ان كفاح المرآة في الحصول على حقوقها لا يتحقق بمعزل عن المجتمع وان حقوقها هي حقوق الانسان، فالتصور الاسلامي للمرآة ارتبط ارتباطا مباشرا بالإنسان،مارست المرآة العمل منذ فجر التاريخ الا ان المجتمع العربي

يتطلب من المرآة العاملة ان يكون عملها جزءا منفصـلا عن ذاتها اذ عليها ان تعيش في دائرة علاقاتها الاسـرية والقرابية من النموذج التقليدي دون ان يؤثر العمل في بيتها واسرتها كما تمارس العمل في ذات الوقت بكل ابعاده ومتطلباته (كيال ،1981،ص85)ان المتتبع للتطورات التي لحقت مركز المرآةفي المجتمع العربي خلال العصر الحديث، يلتمس انتقالات سريعة وضخمة من خلال تبوئ المرآة مركزا جيدا في الحياة الاجتماعية، فقد ادت حالة التخلف التي عاشـها المجتمع العربي الى التطبيق السـيء لقاعدة القوامة لدى البعض الى حالة القهر والاستبداد لا يقربهما الدين، فتخلفت المرآة عن ركب الحياة، ثم اخذت هذه الوضـعية تتغير تدريجيا على مر السنين وعلى وجه الخصـــوص في مجال التعليم ،حيث ظهر الاقبال عليه بشـــكلا ملحوظ، لتنتقل بعدها الى الحياة العملية، ذلك ان المرآة العربية والمسلمة في الريف والبادية تقوم بالكثير من الاعمال في المنزل وفي الحقل(ظاهر،1983،ص83).

وقد تطور العمل بتطور المجتمعات ومع تغير بناءها الاقتصـادي والاجتماعي ،اخذت اعمالها تتنوع منذ منتصف القرن العشرين ،حيث شـهدت المجتمعات العربية نهضـة حضارية وعلى وجه الخصوص بعد استرجاع استقلالها واخذت بتوسـيع قاعدة التعليم الذي جعل من المرأة اكثر وعيا بدورها ومركزها الاجتماعي ،وقد سـاعدة على ذلك النهضـة النسـائية بهذه المجتمعات ،التي اكدت على ضرورة التعليم للمرآة لانه يفتح امامها ابواب الكسب ويجعلها اكثر قوة (ابراهيم،،2009،ص477).

وتعد مصراول دولة عربية جعلت من مسألة المرآة قضية تدافع عنها فظهرت العديد من الكتاب امثال امام الازهر ،هدى الشـعراوي التي تعد اول من اسس النسوية العربية، اما المرآة الخليجية فقد عملت في قطاع الزراعة حيث قامت بزراعة الارض وتربية الحيوانات،ولا يسـمح لها بممارسـة نشـاطات اخرى كالتجارة الا عند الضـرورة القصوى، حيث يخضع العمل الذي تمارسه المرآة الخليجية لقيم وتقاليد المجتمع، وقد اخذ الموقف تجاه المرآة يلين نتيجة التطورات الاقتصـــادية والاجتماعية بعد الحرب العالمية الثانية والتي اثرت في مركزها الاجتماعي وبذلك استطاعت المرآة الخليجية ان تخرج الى ميدان العمل الخارجي وان كانت بنسب ضعيفة(منكور،1975،ص500).

اما في المجتمع العراقي فقد نصت المادة (30) من الدستور العراقي "تكفل الدولة للفرد وللأسرة وبخاصة الطفل والمرآة الضـــمان الاجتماعي والصـــحي والمقومات الاســـاســـية للعيش حياة كريمة"، وقد حظيت المرآة العربية اهتماما كبيرا لإسـهامها المتميز والفعال في انجاز خطط التنمية، فعلى صـعيد جامعة الدول العربية انشـئت ادارة خاصة بشؤون المرآة والاسرة(العطية،2004،ص19)

ثانيا: عمل المرآة في العالم الغربي المعاصر

بين ماركس"ان التقدم الاجتماعي يمكن ان يقاس بالوضـع الاجتماعي للجنس النسائي ،الا ان الوضع الاجتماعي للمرآة ونجاح دخولها الى معترك العمل يرتبطان بشكل اساسـي بنجاحاتها النفسية والاقتصـادية والاجتماعية الى العمل وقدرة المجتمع على تقديم الفرص المناســبة"(كولونتاي،1980،ص120)،لعبت الثورة الصـــناعية دورا

كبيرا في احداث التغيرات الاجتماعية ، حيث اختلف دور المرآة من مجتمع لأخر عبر التاريخ ،حيث كان لظهور الرأسمالية الصناعية اثرا كبيرا على المرآة في مختلف الطبقات الاقتصادية ،وقد دفعت الضرورة الاقتصادية الى عمل المرآة في المناجم والمصانع-كعمال غير مهرة –فانحطت مكانتها ،(حموده ،2010،ص156) ، حيث بدأت الحركة النسوية في اوربا 1604 ، وفي بداية القرن التاسع عشر بزغت للمرآة بعض الحقوق، لكن لم يؤخذ رأيها وشهادتها وحقها في الانتخاب الا في القرن العشرين ، حيث لاقت اهتماما كبيرا بعد ان جندت واشتركت في المظاهرات وما ان جاء عام 1928 حتى كسبت المرآة الحقوق المدنية كتلك التي يستمتع بها الرجال، اما في امريكا فقد خاضت المرآة معركة طويلة الامد ، فعلى الرغم من مناداة "توماس جيفرسون" بالديمقراطية ،لكن رأى الافضل ابعادها عن النشاط السياسي، ولا يحق ممارسة اي نشاط سوى الامومة والزوجية، وقد حققت المرآة من خروجها للعمل بعض المكاسب في الكثير من ال بلدان التي امكنها فيها مزاولة هذا النوع من النشاط ، وقد ساهمت المرآة في نواحي متعددة ففي فرنسا وخاصة في الحرب العالمية الاولى اشتركت النساء في كل عمل من اجل ان ينضم الرجال الى الجيش ،اما في المانيا فأن النشاط الطبيعي للمرآة هو المنزل والاطفال بقيت هي الفكرة السائدة حتى عام 1944، لم تظهر المرآة الروسية الحديثة قبل ثورة ديسمبر 1825 حيث اخذت المرآة نصيبها الكامل من المسؤولية ولم تطالب بأية ميزة (حموده،2010،ص156)، دخلت المرآة طريق التحرر وخرجت من العزلة التي كانت فيها فشاركت الرجل في عمله ، وفي جميع المجالات التي كانت حكرا على الرجل، نتيجة التغيرات التي احدثتها الثورة الصناعية والحرب العالمية .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المبحث الثالث

اولا:دوافع خروج المرآة للعمل

اختلفت الاراء حول تحديد دوافع خروج المرآة نتيجة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تحدث داخل بنية المجتمع ،وشغلت اهتمام الباحثين كونها تؤثر في تكوين اصغر وحدة في المجتمع الا وهي الاسرة واهميتها من حيث تحقيق الترابط الاسري، وتتمثل اهم الدوافع:-

1-الدوافع الاقتصادية

تعتبر الدوافع الاقتصادية لخروج المرآة للعمل في معظم الحالات من الدوافع الاكثر شيوعا في الكثير من المجتمعات النامية،وهي دوافع كثيرة ومتنوعة بحسب الظروف الاقتصادية للمرآة كفرد او للأسرة ، ويعد الدافع الاقتصادي المحرك الاساسي الذي يدفع المرآة للعمل لأسباب متعدد منها:-

أ-تحسين الدخل

دفعت الحاجة المراة للعمل في مراحل مختلفة من التطور الاقتصادي والانساني فعملت عملا شاقا لا تقره قوانين اليوم،حيث عملت في المناجم والمصانع كعاملة بشكل لا يليق بمكانتها الانسانية (ناهد،2002،ص597).

ب--انعدام المعيل للاسرة

تكون المراة في اكثر الاحيان مضطرة للبحث والخروج للعمل في ظروف غير مناسبة،نتيجة الاحوال الاسرية والمعيشية الصعبة ،كانعدام الدخل للاسرة لسبب او لأخر، مثل الطلاق او وفاة الزوج او بسبب اصابة بنوع من الامراض يمنعه من العمل، او نتيجة الاتكال على المرآة،ان النساء العاملات ذهبن الى العمل تحت ضغط الحاجة المادية خاصة عندما لاتجد رجلا او عائلة تعمد عليها في لقمة عيشها فتكون مضطرة للخروج الى العمل (تماضر،1993،ص56).

ج-الاستقلال الاقتصادي للمرآة

تهدف الكثير من النساء من الخروج للعمل تحقيق الاستقلال المادي ،لأهداف مختلفة منها الشعور بالامن او الرضا النفسي او تحقيق المكانة الاجتماعية ، ويكون سعيها للاستقلال الاقتصادي عن الزوج ربما لتلبية احتياجاتها الخاصة التي تتعلق بثيابها وزينتها ،ويرى بعض النساء ان الغاية من العمل هو التحرر من التبعية للرجل ، وتجسد المرآة استقلالها في قدرتها على التعامل الحر المتكافئ مع الاخرين واشباع حاجاتها المختلفة،كما ان الوضع الاقتصادي للفردليس مسألة كمية فحسب فقد يكون الدخل كافيا لإشباع حاجات الانسان الاساسية بل يفوقها احيانا ولكنه لا يحقق حالة الشعور بالامن والاشباع ، ويؤكد ذلك وجود الكثير من الحالات في المجتمع فمع ان دخل الزوج مرتفع الا ان الكثير من النساء يعملن بسبب الرغبة بالعمل وتحقيق نوع من الرضا عن الذات (رغداء،1995،ص54).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

2-الدوافع الاجتماعية

ان تغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية في جميع المجتمعات في الوقت الحاضر، كما ان تغير الاراء حول جدوى وفوائد عمل المرآة،اضافة االى ارتفاع مستوى التعليم للمرآة لعب دورا كبيرا في تغيير الاتجاهات الاجتماعية تجاه عمل المرآة في كثير من مجتمعات الدول النامية ، ان ارتفاع مستوى التعليم يزيد من فرصها في الحصول على عمل ويعمل على تطوير ادراكها وتحفيزها ومعرفتها بأهمية العمل ، وقد تعددت الدوافع الاجتماعية لخروج المرآة للعمل بحسب اختلاف الظروف الاجتماعية لها ،حيث يمكن تلخيص اهم هذه الدوافع :

إ-ارتفاع مستوى تعليم المرآة

ان تحرر المرآة من الامية وانخراطها في مراحل التعليم المختلفة يعد عاملا اجتماعيا مؤثرا في انخراط المرآة في سوق العمل ، فالتعليم وجودة شهادة واختصاص معين يعمل على تأهليها في الحصول على فرصة عمل او وظيفة رسمية ، حيث اشارت الكثير من الدراسات انه كلما ارتفع مستوى تعليم الاناث كلما اسهمن اكثر في العمل ، كما تعد رغبتها في استثمار المؤهل الدراسي وتحقيق المنفعة الاجتماعية من اكبر الدوافع لخروج المرآة للعمل(الناقولا،2011،ص70)

ب-تحقيق مكانة اجتماعية

تعد النظرة السلبية لعمل المرآة احد الاسباب التي تدفع بهن للتحدي، اذ يرى بعض الرجال ان مهمة المرآة محصورة بلمهام المنزلية ،حيث حرمتها هذه النظرة من حقوقها وهواياتها الشخصية داخل البيت وخارجه،واصبح هاجسها الوحيد تحطيم هذه القيود وملء اوقات فراغها ، كما ان الدافع الاجتماعي قد يرتبط بالدافع الاقتصادي حيث لا تجد المرآة من يعيلها في الحياة مما يدفعها للبحث عن العمل كحصانة في حياتها او كضرورة تعليمية استطاعت من خلالها الاستفادة للحصول على مركز اجتماعي اعلى لتحقيق الذات من خلالها(زهرة،،2005،ص193).

ج-فقدان المعيل(الطلاق او وفاة الزوج)

ان الحياة الاسرية والاجتماعية قد تمر بظروف وتغيرات قاهرة كالطلاق او وفاة الزوج مما يهدد كيان الاسرة واستقرارها ،وهذا مايدفع بالزوج بالاعتماد على ذاتها في البحث عن عمل وتأمين الدخل ، حيث يعد موت الزوج عاملا قاهرا لدفع الزوجة التي لم تعمل سابقا لخوض غمار التجربة ،ان عمل المرآة يحقق لها الامن الاقتصادي ضد التهديدات الاقتصادية التي تثير في نفسها الخوف من مستقبلها هي واولادها كما يعمل على تخفيف الاحساس بالتبعية الاقتصادية للرجل ويشعرها بقيمتها ومكانتها(فهمي ،2012،ص193).

3-الدوافع النفسية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يلعب الدافع النفسي دورا كبير في خروج المرآة للعمل حيث من خلاله تحقق جميع المقومات الاولية لتأكيد الذات ، اضافة الى احساس المرآة بالوحدة ووقت الفراغ ورغبتها في الاتصال مع افراد المجتمع والتعامل معهم وتتمثل هذه الدوافع بتوكيد الذات الذي يعتبرحب الظهور والتميز والحاجة الى الانتماء وتحقيق الذات من اهم الدوافع التي تسعى المرآة لتحقيها في مكان عملها الذي يحقق لها اهداف اجتماعية كالزمالة والتواصل معهم ، وبالتالي تقضي وقت فراغها في المساهمة في نواحي مختلفة النشاط الذي يجلب لها الاحترام ويشعرها بكيانها(سليم،1984،ص58).

ثانيا:-الاثار الناتجة عن خروج المرآة للعمل

يرى الباحثون وجود مجموعة من الاثار التي تواجه المرآة العاملة المتزوجة نتيجة خروجها للعمل ،فهناك اثار تنتج عن عملها وتنعكس اساسا على صحتها سواء كانت البدنية او النفسية وكذلك على اسرتها بشكل اساسي ،وبالإمكان تقسيم هذه الاثار الى اثار ايجابية واثار سلبية وتتمثل :-

1-الاثار الايجابية لعمل المرآة على ذاتها :- يمكن ايجاز هذه الاثار بما يلي:

أ-الاستقلال الاقتصادي والشعور بالاستقرار

ان الكثير من النســاء العاملات يعتقدن ان العمل يشــعر المرآة بمكانتها ويجعلها تشــعر بوجودها كعنصــر منتج يستطيع ان يعيل نفسه او تسد بعض الاحتياجات الاساسية للأسرة ،ويحقق لها الاستقرار حيث يخفف الاستقلال المادي من احساسها بالتبعية (معن،2000،ص18).

ب-تدعيم موقعها في اتخاذ القرار الاسرية

يلعب عمل المرآة ومســتواها التعليمي دورا هاما في ممارســة الســلطة داخل الاســرة لأن الدخل الخاص بالمرآة يحقق لها المشــاركة في القرارات الاسـرية لما لعملها اهمية كبرى في الاسـرة ،وهذا لا يعني ان المرآة التي تعمل او تحصــل على دخل يفوق دخل الرجل لها الســلطة في اتخاذ القرارات الاســرية لأنها تتأثر بالعادات والتقاليد والمستوى الثقافي للأسرة ، ومع تطور واقع المرآة من حيث الوعي وزيادة مستوى تعليمها وثقافتها تصبح متميزة بنضــجها العاطفي وخبرتها الواســعة وقدرتها على تقييم الامور فلا تســمح للزوج ان ينفرد في اتخاذ القرارات واحتكار السلطة فيحل النقاش والتفهم والرؤية المشاركة وتبادل الرأي والتعاون(بيومي،1987،ص8).

2- الاثار الايجابية لعمل المرآة على ابنائها

ان الاعتمـاد على النفس والتعويد على النظام من اهم الاثار الايجابية لعمل المرآة حيث تكون مضــــطرة ان تبتعد عن اولادها لساعات طويلة من اليوم ، كما تجعل من طريقة تفكيرهم واقعية وعملية ، مما ينعكس على شخصيتهم ونموهم كأنعكاس لخبرات الام العاملة واتصالها المباشر بالعالم الخارجي(شلق ،1982،ص327)،فيدفعها عملها خارج المنزل الى حســاب الوقت جيدا فتدربهم على الاعتماد على انفســهم ،لكن ليس بالأمكان اعتبار جميع ابناء العـاملات يعتمدون على انفســـهم ،لانه يحتاج الى اســـس اهمها وعي الام وتفهمها وادراكها لأهمية النظام الذي يرتبط بالمستوى التعليمي للام(علي،2001،ص257)

ج- الاثار الإيجابية لعمل المرآة على الاسرة

يسهم دخل المرآة في المجتمعات المتقدمة ويزيد من سعادتها الزوجية ويدعم هذه العلاقة ومن اهم الاثار الايجابية على الاســـرة هو تحســـين وضـــعها المـادي ، ولا يقتصـــر فقط على الناحية المادية بل في الناحيتين التربوية والاجتماعية ،فخروجها للعمل يسهم في علاج مشكلاتها الاسرية بطريقة واعية وتفهم اعمق للمشكلات ومعالجتها بتطور اكبر ، كما تكون لها اســاليب متطورة في رعاية البيت من نواحي مختلفة والمســاهمة في محاربة التخلف والفقر والمرض والعادات البالية الموروثة(محمد، 1990،ص137)،كما يؤثر عمل المرآة في الزيادة الســكانية ، فالنســاء العاملات اكثر ميلا بحكم ظروف العمل لتنظيم اسـرهن والوعي بأهمية الصـحة الانجابية ،اي ان العمل يؤثر على خصـوبة المرآة وتقديرات فترات الانجاب وبرمجتها، اي ان عمل المرآة يحسن المعيشـة ويسـاعد على القضاء على الفقروبالتالي يسود التكامل وتكوين اسرة منظمة في تحديد عدد الاطفال.

الاثار السلبية لعمل المرآة

1-الاثار الفيزيولوجية

ان من مظاهر تأثير العمل على المرآة انها تعاني الكثير من التعب والارهاق المتكرر الذي يعتبر من الاثار الصحية التي تؤثر عليها بشكل مباشر، اذ عليها ان تقوم بكافة واجباتها المنزلية خلال الساعات التي تقضيها في المنزل، اضافة الى ساعات العمل الطويلة بغض النظر عن النوع العمل او التعب الفكري والعضلي (قاسم،2007،ص31)، كما ان عمل المرأة يبعد الزوجين عن نبض الحياة الزوجية، وقد يؤثر في انوثة المرآة وسماتها الانثوية كما يفقدها بعض الخصائص العاطفية ، فليس كل الاعمال تتفق مع انوثة المرآة، حيث تؤثر على حالتها الفيزيولوجية مما تؤثر سلبا على حالتها الصحية(عبود ،2002،ص339).

2-الاثار النفسية

يعد الخوف والقلق سمة من سمات المرآة العاملة المتزوجة ذات الادوار المتعددة' فهي تعاني من التوتر الدائم نتيجة عدم قدرتها على التوفيق بين تلك الادوار، حيث ان القلق يفقدها الاستقرار النفسي حيث تجد نفسها مضطرة على ترك ابنائها ريثما تعود من العمل ،كما تعاني المرآة العاملة من الخوف الذي يرتبط بظروف العمل (غادة،2005،ص27)، كما تعاني المرآة العاملة من الصراع العاطفي والتأزم النفسي ،ومن البديهي ان المرآة تعاني من ضيق الوقت تقصر كثيرا في حق نفسها والاهتمام بصحتها حيث انها تضحي بصحتها في سبيل توفير الرعاية الصحية لغيرها من الاسرة(المصدر نفسه ،ص30-).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الاثار السلبية على الابناء

يعاني الاطفال من شعور الاحباط والحرمان العاطفي بسبب عدم تواجد الام في المنزل ، فالاطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي في طفولتهم المبكرة بسبب عدم وجود الام وغيابها لساعات طويلة ينعكس مستقبلا عليهم ، كما تضطر الام الى حرمان طفلها من الرضاعة او فطامه بوقت مبكر (الشربيني،2000،ص141)،ان عمل الام يدفع ثمنه الاطفال في المقام الاول فأهمال الام لأولادها قد يشعرهم بأنهم غير محبوبين من قبلها ، مما يؤثر على مجرى حياتهم الاجتماعية وقد يلجئ بعضهم الى مصاحبة رفاق السوء والانحراف(فداء،2001،ص53) ، ان عمل الام يؤدي الى الاهمال وتكون العقد والاضطرابات النفسية .

الاثار السلبية على الاسرة

يرى علماء النفس والاجتماع ان عصرنا هو عصر القلق نتيجة التغيرات السريعة التي اصابت الحياة الاجتماعية فعلى الصعيد الاسري تغيرت الادوار بين الجنسين ومع تغير هذه الادوار اصبح الازواج والزوجات يعانون من التوتر لأسباب مختلفة ، قد تتعلق بالتعب والارهاق والتوتر اليومي بعد ساعات العمل الطويلة، وقد يسبب اهمال الزوجة لحاجات زوجها العاطفية والجنسية عواقب كثيرة تؤدي الى اتجاه الزوج لتلبية احتياجاته خارج مؤسسة الزواج التي تعد من اقدس المؤسسات في العالم العربي والاسلامي (الانصاري،2000،ص177)ومن الاثار

الاخرى انعدام وضوح الادوار والمسؤوليات التي يقوم بها كلا الزوجين التي تعد من اهم مشكلات المرآة العاملة ،حيث يؤدي تداخل الادوار والمسؤوليات الاسرية لظهور مايسمى بصراع الادوار ، حيث يؤدي الى التوتر بين الزوجين مما يبني بيئة خصبة لظهور الخلافات الزوجية نتيجة هذا التداخل او الصراع ،ويمكن القول ان عمل الزوجة يؤثر على اسرتها فيؤدي الى اختلالها وضعف العلاقة والاستقرار والارتباط بسبب غياب الزوجة عن البيت واهمال حاجيات النفسية للرجل ،اضافة الى التنازع حول السيادة داخل المنزل وكيفية الانفاق نتيجة عدم اقتناع الرجل بعمل المرآة والاختلاط مع الزملاء .

النتائج والتوصيات

النتاتج

1-من النتائج التي توصل اليها البحث ان عمل المرآة خارج فضاء بيتها في اغلب الحالات كان بسبب الاحتياج المادي للأسرة.

2-تبين من خلال النتائج التي توصل اليها البحث ان المرآة العاملة تستطيع تحقيق التوازن بين الادوار التي كلفت بها في المنزل وفي مكان العمل ، وان تحقيق الوظائف اتجاه الاسرة امر ضروري .

3-توصلت نتائج البحث ايضا ان المرآة اصبحت موردا بشرية مهما في العمل وتمتلك كفاءة تجعلها تنافس الرجل في العمل.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

التوصيات:-

1-العمل على تفعيل دور ومراكز الاستشارات الاسرية من خلال اقامة البرامج التوعية والدورات التدريبية بشكل جماعي لأفراد الاسرة والتي تساهم بتحسين قدرة افراد الاسرة على التعامل الايجابي مع مشاكل الحياة المختلفة.

2-توعية الوالدين بأهمية التنشئة الاسرية لأبنائهم التي تقوم على تعزيز التماسك الاسري بأبعاده المختلفة.

3-تعميق مفهوم عمل المرآة وابراز اهمية دورها في العملية التنموية التي تنشدها البلاد.

المصادر

1. القران الكريم
2. عفاف الدباغ، مع الاسرة، مجلة الامن والحياة ،المركز العربي، الدراسات الامنية والتدريب، العدد 148،الرياض،1995.
3. احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،بيروت ، مكتبة لبان، ط2، 1982.
4. سامية الخشاب ،النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة، القاهرة ،دار المعارف ،1982.
5. سامية حسن الساعاتي، المرآة والمجتمع المعاصر ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،2006 .
6. نايف القيسي، المعجم التربوي وعلم النفس ، دار اسامة ، عمان ،2006.

7. جبران مسعود،، الرائد، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبان ،2003.
8. عبد اللطيف فرج، العلاقة الذكية داخل الاسرة ، دار حامد ، عمان ،2007.
9. عدنان ابو المصلح ، معجم علم الاجتماع، دار اسامة ، عمان ،2006.
10. منيرة الضحيان ، اسلوب الاسرة في تأثيث وتجميل المسكن وعلاقته ببعض ابعاد التماسك ، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمان ، كلية الاقتصاد المنزلي ،2013.
11. كمال اسـامة ، التماسـك الاسـري ومهارات حل المشـكلات الاجتماعية لدى الابناء ، المكتب الجامعي الحديث ،دار الكب والوثائق الرقمية،2012.
12. سهام العزب ،التماسك الاسري كما تدركه طالبات الجامعة في ضوء بعض الخصائص الاسرية، المجلة العربي للآداب والدراسات الانسانية ،العدد(8) ،2019.
13. راضية بركة، انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على التماسك الاسري، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف ،المسلية، كلية العلوم والانسانية والاجتماعية ،قسم علم الجزائر،2019.
14. الراغب الاصفهاني ،معجم مفردات الفاظ القران الكريم ،دار الكتب العلمية، بيروت ،2004.
15. نورة قنيفة، المرآة والعنف في المجتمع الجزائري دراسـة ميدانية على النسـاء المعنفات ،اطروحة دكتوراه جامعة منتوري، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم علم الاجتماع ،2009.
16. ابن منظور الانصاري ،لسان العرب ، دار احياء التراث ، ج6،بيروت ،2005
17. محمد بدوي، علم الاجتماع الاقتصادي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،2005.
18. صادق مهدي السعيد، العمل وتشغيل العمال والسكان والقوى العاملة ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية،بغداد،1987.
19. احسان محمد الحسن، علم الاجتماع الاقتصادي، دار وائل للنشر، عمان ،2005.
20. كاميليا عبد الفتاح، سكيولوجية المرآة العاملة ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،2012.
21. حسـون تماضـر، تأثير عمل المرآة على تماسـك الاسـرة في المجتمع العربي، المركز العربي للدراسـات الامنية والتدريب، الرياض ،1993.
22. محمد احمد صوالحة، الفرق بين مفهوم الذات لدى عينة من ابناء الامهات العاملات وغير العاملات في الاردن، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، المجلد 3،العدد4،قطر 1994.
23. عبد الحميد اسماعيل الانصاري، قضايا المرآة بين تعاليم وتقاليد المجتمع ، دار الفكر العربي، جامعة قطر،2000.
24. عباس فداء ،خروج المرآة الى العمل واثره على تنشـئة اولادها في محافظة اللاذقية، بحث علمي اعد لنيل دبلوم الدراسـات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين ، سوريا ،2001.
25. منصور عبد المجيد الشريبيني ، الاسرة على مشارف القرن 21،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2000
26. امين قاسم ،تحرير المرآة، دار البعث بالتعاون مع وزارة الثقافة،2007.
27. ايمان عبود ،عمل المرآة وتعليمها وعلاقتهما باتخاذ القرار داخل الاسرة في مدينة دمشق وريفها ، اطروحة دكتوراه ،جامعة دمشق ، قسم علم الاجتماع،سوريا،2002.
28. مراد غادة، انحلال الزواج واسبابه، وزارة العدل, الجمهورية العربية السورية،2005.
29. محمود عبد الحميد محمد ، حقوق المرآة بين الاسلام والديانات الاخرى، مكتبة مدبولي، القاهرة ،1990.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

30. سعد اسماعيل علي ،فقه التربية، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2001.
31. علي شـلق، المرآة ودورها في حركة الوحدة العربية،بحوث ومناقشـات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسـات الوحدة العربية، بيروت ،لبنان،1982.
32. ابراهيم الجوير، عمل المرآة في المنزل وخارجه، مكتبة العبيكان،الرياض،1995.
33. حسـن محمد بيومي، الاتجاهات النفسـية للشـباب السـعودي نحو عمل المرآة في المجتمع ، مركز النشـر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز،السعودية،1987 .
34. منصور عبد المجيد الشربيني، زكريا، الاسرة على مشارف القرن 21،دار الفكر العربي، القاهرة،2000.
35. عمر معن، علم اجتماع الاسرة ،دار الشروق ، عمان الاردن،2000.
36. نعامة سليم ،سكيولوجيا المرآة العاملة، مكتب الخدمات الطباعية، الجمهورية العربية السورية،1984.
37. حسن عبد المعطي ،ضغوط الحياة واساليب مواجهتها، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة،2006.
38. باسمة كيال، تطور المرآة عبر التاريخ ،مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ، بيروت لبان ،1985.
39. احمد جمال ظاهر المرآة في دول الخليج العربي، منشورات ذات السلاسل ، الكويت،1983.
40. زكريا ابراهيم ،سكيولوجية المرآة دار مصر للطباعة ،مصر ،2017.
41. محمد جاسم العبيدي، مدخل الى علم النفس الاجتماعي ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن 2009.
42. ابراهيم منكور ، معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة مصر 1975.
43. نور العطية، المرآة والتغير الاجتماعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بغداد.
44. منتصر سعيد حموده، الحماية الدولية للمرآة-دراسة مقارنة بأحكام الشريعة الاسلامية، دار الفكر الجامعي،الاسكندرية،2010.
45. الكسندر كولونتاي ،محاضرات حول تحول النساء ، ترجمة هنري عبودي ، دار الطليعة ، بيروت ،1980.
46. محمد سيد فهمي ،مشاركة المرآة في مجتمعات العالم الثالث ،المكتب الجامعي الحديث،2012.
47. صـوالحية زهرة، المرآة العربية في مراكز صـنع القرار بين الدين والمجتمع ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسـانية، جامعة باحي مختار،عنابة،2005.
48. حسـون تماضـر، تأثير عمل المرآة على تماسـك الاسـرة في المجتمع العربي ، المركز العربي للدراسـات الامنية والتدريب ، الرياض،1993.
49. جهاد ذياب الناقولا ،الاثار الاسـرية الناجمة عن خروج المرآة السـورية للعمل ، دراسـة ميدانية لواقع مشـكلات النسـاء المتزوجات العاملات ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة ، دمشق ، 2011.
50. رمزي، ناهد، المرآة العربية والعمل، دراسـة في ثلاث مجتمعات عربية ، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت،المجلد30،العدد3 ،2002.
51. محمد، زينب عبد الله، دور الاسـرة في غرس ثقافة المسـلم الاجتماعي عند الابناء دراسـة اجتماعية تحليلية، مجلة لارك ، جامعة واسط، مجلد14،عدد4، 2022.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية